جامعة بيرزيت
BIRZEIT UNIVERSITY
معهد ابراهيم أبو لغد للدراسات الدولية
Ibrahim Abu-Lughod Institute of International Studies

سلسلة قراءات

في

الدراسات الدولية

معهد إبراهيم أبو لغد للدراسات الدولية

صندوق بريد 14، بيرزيت

الضفة الغربية، فلسطين

رقم الهاتف: 2982939

البريد الإلكتروني: research.ialiis@birzeit.edu

تحليل استشرافي: التصعيد الإيراني الإسرائيلي ماذا بعد؟

رزان النايف[1]

امتازت العلاقات الإيرانية الإسرائيلية في زمن الشاه بالود والتعاون، فلقد اعترفت حكومة الشاه بـ"اسرائيل" بعد النكبة بعامين. ونشأ بين الحكومتين تعاون استراتيجي عسكري كان عماده التحالف ضد "أعداء مشتركين"؛ العرب والسوفييت. ومن أبرز ملامح التعاون العسكري بين الطرفين حصول الضباط الإيرانيين في الأجهزة الأمنية "السافاك" على تدريب عسكري إسرائيلي حول آليات استجواب المعارضين لحكم الشاه. بالإضافة إلى وجود تبادل اقتصادي وتجاري بين الطرفين، حيث كانت إيران تصدر النفط "لإسرائيل" وقد اعتمدت الأخيرة على النفط الإيراني في حرب عامي 1967 و 1973. [2]

لعبت إيران في زمن الشاه دور "شرطي المنطقة" أمام المد السوفيتي. واستطاعت بناء علاقات ودية مع الولايات المتحدة التي زودتها بمفاعلها البحثي الأول عام 1957، ومدتها باليورانيوم المخصب والبلوتونيوم. وبعدها بأحد عشر عاماً تقريباً صادقت إيران على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، ولاحقاً أبرمت اتفاقيات ومعاهدات تعاون نووية مع دول عدة من ضمنها فرنسا وألمانيا وجنوب إفريقيا.[3]

هذا ولم تنته العلاقات الإيرانية الإسرائيلية بعد نجاح الثورة الإيرانية وسقوط الشاه عام 1979، حيث استمرت العلاقات العسكرية بين الطرفين إبان حرب العراق مع إيران. فقد زودت "إسرائيل" إيران بالأسلحة اللازمة في حربها ضد نظام صدام حسين لأسباب عدة من أبرزها؛ أولاً، طلب الولايات المتحدة من "إسرائيل" أن تكون وسيطاً بينها وبين إيران لبيع أسلحة أمريكية كانت تحتاجها إيران أثناء الحرب، وتمت هذه الصفقة مقابل عدة شروط أهمها مطالبة إيران باستخدام نفوذها من أجل إطلاق الرهائن الأجانب في لبنان، وعرفت هذه الصفقة فيما بعد باسم "إيران كونترا" (iran-contra). [4] ثانياً، تقييم إسرائيلي بأن حكومة صدام حسين تشكل خطر على "إسرائيل"، وإيران تشكل عدواً للاتحاد السوفيتي. أما بالنسبة لإيران

[1] باحثة وطالبة ماجستير في معهد إبراهيم أبو لغد للدراسات الدولية. تهتم بقضايا الاستعمار مع تركيز خاص على ظاهرة الاستعمار الرقمي وتحولاتها في ظل العولمة التكنولوجية.

[2] شيماء الطراونة. **"العلاقات الإسرائيلية الإيرانية للفترة (1979–2015)"** رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة مؤتة، الكرك، 2016) ص 12-36.

[3] نورهان إسماعيل، "البرنامج النووي الإيراني: النشأة، الأهداف، والمراحل"، **آفاق سياسية**، ع 151 (2024): 22–35

[4] هدى الزناد، "إيران – كونترا: قضية بيع أسلحة أمريكية سرًا إلى إيران 1985–1986"، **مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية**، عدد 3 (2019)، ص 137–152.

فيرى البعض أنها أرادت تحسين علاقتها مع الولايات المتحدة الأمريكية لذلك وافقت على تلك العلاقة بينها وبين "إسرائيل" خلال تلك الفترة.[5] أثناء الحرب العراقية-الإيرانية تعرض مفاعل بوشهر للقصف عدة مرات من قبل العراق، وهنا أدركت إيران بقيادة الخميني أهمية المفاعلات النووية بعد أن أهملتها مع بداية الثورة. في عام 1984 قررت إيران إعادة إحياء برنامجها النووي تحت إشراف وكالة الطاقة الذرية، وتوجهت الى الاتحاد السوفيتي والصين وباكستان، وضخت من أجل ذلك مبالغ مالية هائلة.[6]

انتهت الحرب العراقية الإيرانية إلا أن التبادل العسكري بين "إسرائيل" وإيران لم ينتهِ بالرغم من أن "إسرائيل" حظرت تصدير الأسلحة إلى إيران. فقد كشفت صحيفة يديعوت أحرنوت أن شركة "ألوت" قامت بتزويد إيران بأنظمة استخبارات عن طريق وسيط دنماركي. كما ازدهر التبادل التجاري والعلاقات بين الطرفين إبان حكومة أرئيل شارون.[7]

تجاوزت العلاقات الإيرانية الإسرائيلية مستوى التبادلات التجارية ووصلت إلى المستوى البحثي. حيث تشارك الطرفين في مشروع سيزامي (SESAME) وهو مشروع فيزيائي نووي الأول من نوعه في الشرق الأوسط، وجرى تمويله من قبل كل من إيران وتركيا والأردن. ويتكون مجلس إدارته من علماء إسرائيليين، وإيرانيين وأتراك وآخرين. وقد ساعد مهندسين إسرائيليين في إعادة ترميم منشأة بوشهر الإيرانية بعد تعرضها لزلزال، وتشير تقارير إسرائيلية أن شركات إسرائيلية ساعدت في تطوير المشروع النووي الإيراني.[8]

في عام 2002، نشرت المعارضة الإيرانية تقارير تفيد بوجود موقعين نوويين في "نطنز" و "أراك" لم تعلن عنها الحكومة الإيرانية. مما دفع مجلس حكام الطاقة الذرية بعدها بعام إلى إصدار قرار ينص على إيقاف إيران الفوري لعملية تخصيب اليورانيوم والسماح للوكالة بالتفتيش بدون شروط. واستمرت هذه المحاولات حتى وصل البرنامج النووي الإيراني إلى مجلس الأمم المتحدة عام 2006، والذي قضى بإيقاف جهود تخصيب اليورانيوم بغضون شهر بالإضافة الى فرض عقوبات على إيران. إلا أن إيران لم توقف مشروعها النووي، بل تمسكت به. وفي حلول عام 2015 اتخذ مجلس الأمن قرار بإنهاء العمل بالقرارات التي اتخذها مسبقاً بحق البرنامج الإيراني، ولكن مع مجيء ترامب عام 2018 انسحبت الولايات المتحدة

[5] الطراونة، **العلاقات الإسرائيلية الإيرانية**، 12-36.
[6] إسماعيل، "البرنامج النووي الإيراني"، ص22–35
[7] شيماء الطراونة. "العلاقات الإسرائيلية الإيرانية للفترة، ص 27-28
[8] الطراونة، **العلاقات الإسرائيلية الإيرانية**، 12-36.

من الاتفاق.[9] وجدت إيران مخرجاً من الاتفاق الموقع عام 2015 بعد الانسحاب الأمريكي منه، فقامت بزيادة التخصيب لتصل إلى 60% وطورت من أبحاثها العلمية ومفاعلاتها.[10]

تسعى "إسرائيل" إلى تعزيز ترسانتها العسكرية بما يضمن استمرار تفوقها النوعي والعددي على جميع دول الإقليم، وذلك في إطار استراتيجيتها لضمان أمنها وتأثيرها في المنطقة.[11] كما تسعى إيران لأن يكون لها دور فاعل في الإقليم، فقد ساهم الغزو الأمريكي للعراق في توسيع نفوذ إيران في المنطقة العربية. هذا ما عززه أيضاً الغزو العراقي للكويت، حيث اتضح في هذه الفترة الفراغ في موقع القيادة في العالم العربي، حاولت الحكومة الإيرانية ملئ هذا الفراغ من خلال تحالفات مع سوريا وتعزيز نفوذها في لبنان.[12]

شنت "إسرائيل" يوم 13 حزيران هجمات على إيران طالت منشآت نووية بالإضافة إلى اغتيال علماء نوويين وقادة عسكريين. وردت إيران بإطلاق مئات الصواريخ والمسيرات، واستمر التصعيد بين الطرفين 12 يوماً تخلله قصف أمريكي على منشأة فوردو النووية بقاذفات "بي-2"،[13] واعترف وزير خارجية إيران عباس عراقجي بأن المنشأة قد تضررت.[14] وفيما بعد أعلن الرئيس الأمريكي ترامب عن وقف إطلاق النار بين الطرفين. ولكن ماذا بعد هذا الإعلان؟

---

[9] إسماعيل، "البرنامج النووي الإيراني"،ص 22–35

[10] فاطمة صمادي، "المواجهة مع إيران: الصواريخ الإيرانية تبدد 'النشوة الإسرائيلية' سريعًا وطهران ترفع من كلفة مهاجمتها"، **مركز الجزيرة للدراسات**، 16 يونيو 2025

[11] الطراونة، **العلاقات الإسرائيلية الإيرانية**، ص 57

[12] سعد يدام، "البرنامج النووي الإيراني: دراسة في النشأة والدوافع والموقف الأميركي منه"، **آداب الكوفة**، مج 10، ع 31 (2017): 116–121.

[13] "محطّة فوردو لتخصيب الوقود أحد أكبر المواقع النووية الإيرانية"، الجزيرة نت – الموسوعة، 15 حزيران/يونيو 2025 (آخر تحديث: 23 حزيران/يونيو 2025)تاريخ الوصول 3تموز/2025، https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2025/6/15/محطّة-فوردو-لتخصيب-الوقود-أحد-أكبر

[14] "عراقجي يقر بتضرر فوردو وواشنطن تدين وقف إيران تعاونها مع الطاقة الذرية"، الجزيرة نت، 2 تموز/يوليو 2025، تاريخ الوصول 3تموز/2025 https://www.aljazeera.net/news/2025/7/2/الخارجية-الأميركية-لا-يمكن-لايران-أن

سيناريوهات محتملة

في هذا السياق، تطرح هذه الورقة عدد من السيناريوهات المحتملة في سياق تحليل مآلات التصعيد الإيراني "الإسرائيلية".

السيناريو الأول: استئناف التصعيد العسكري مرة أخرى

يرجح هذا السيناريو أن تعود المواجهة العسكرية بين "إسرائيل" وإيران إلى الواجهة مجدداً، في ظل استمرار التوترات السياسية والعسكرية بين الطرفين. فقد جاء الهجوم الإسرائيلي الأخير على إيران بعد يوم واحد فقط من انعقاد جلسة "للكابينت" الإسرائيلي من أجل مشروع التجنيد الإجباري للحريديم الذي أثار الخلافات في المجتمع الإسرائيلي .[15]

ورغم أن الاعتبارات الأمنية تعد أحد أهم الدوافع الرئيسية للهجوم، نظراً لاعتبار إيران تهديداً استراتيجياً "لإسرائيل"، إلا أن البعد السياسي الداخلي كان له دوراً بارزاً كذلك. فقد سعى نتنياهو لتوجيه ضربة عسكرية من أجل تعزيز موقعه السياسي، وتمنحه صورة "المنقذ" أو "البطل"، في سياق محاولاته للبقاء في السلطة.

وعليه، لا يُستبعد أن يسعى نتنياهو، مدعوماً بجناحه السياسي، إلى تأجيج المواجهة مع إيران مجدداً. سواء عبر تحريض سياسي أو عمليات عسكرية جديدة، لا سيما أن الضربة الأميركية الأخيرة التي استهدفت المنشآت النووية الإيرانية لم تنهِ البرنامج النووي بشكل كامل، بل هناك تقديرات تشير إلى أنها أدت فقط إلى تأخيره.[16]

في حال عودة التصعيد، يتوقع أن تعتمد إيران أسلوب الرد ذاته الذي استخدمته سابقاً عبر إطلاق صواريخ باليستية وطائرات مسيرة، وبما يحدث أضراراً مماثلة، مع حرصها على تجنب الانزلاق إلى حرب مفتوحة

[15] "Israel's Netanyahu survives opposition bid to dissolve parliament," Al Jazeera, June 12, 2025, accessed November 23, 2025. https://www.aljazeera.com/news/2025/6/12/israels-netanyahu-survives-opposition-bid-to-dissolve-parliament

[16] تقييم أميركي جديد: الضربات على إيران دمرت موقعًا نوويًا واحدًا من 3 مواقع," Al Jazeera (Arabic), July 17, 2025, accessed November 23, 2025 https://www.aljazeera.net/news/2025/7/17/%D8%AA%D9%82%D9%8A%D9%8A%D9%85-%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1%D9%83%D9%8A-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B6%D8%B1%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86

أو طويلة المدى. هذا التوازن بين الرد والضبط يعكس إدراك طهران لحجم الكلفة الاستراتيجية لمواجهة شاملة مع "إسرائيل"، لا سيما في ظل الظروف الإقليمية والدولية الراهنة.

السيناريو الثاني: خلق زعزعة داخلية بهدف تغيير النظام الإيراني الحالي

يفترض هذا السيناريو أن "إسرائيل" قد تسعى إلى استثمار التصعيد العسكري لفتح جبهة داخلية موازية تهدف إلى إضعاف النظام الإيراني من الداخل، وصولاً إلى تغيير محتمل في بنية الحكم. وقد ظهرت خلال التصعيد مؤشرات على هذا التوجه، أبرزها التحريض المباشر على القيادة الإيرانية، وتحديداً على القائد الأعلى للثورة آية الله علي خامنئي، من خلال دعوات علنية لاغتياله.

وأثناء التصعيد العسكري الأخير، قامت "إسرائيل" باختراق محطات التلفزة الإيرانية، وبثت مقاطع تظهر قمع السلطات للاحتجاجات الشعبية التي اندلعت سابقاً. رافق ذلك تصاعد في الدعوات إلى التظاهر والنزول إلى الشوارع، بما يعكس محاولة واضحة لتأجيج التوترات داخل إيران. كما قصفت أحد السجون الإيرانية التي تحتجز معارضين سياسيين، ما قد يشير إلى محاولة لفتح جبهة دعم علني للمعارضة. يضاف إلى ذلك، تصريحات سابقة لنتنياهو أكد فيها أن "إسرائيل" تعمل على "تخليص الشعب الإيراني من حكومته"، في إشارة صريحة إلى استهداف النظام وليس فقط بنيته النووية.

في اليوم التالي للهجوم الإسرائيلي، ظهر رضا بهلوي، نجل شاه إيران السابق في تسجيل مصور دعا فيه الشعب الإيراني إلى انتفاضة وطنية شاملة. معلناً امتلاكه خطة لإنقاذ البلاد من "الفوضى" التي يعيشها، وداعياً قوات الأمن والجيش إلى "الانشقاق عن النظام الفاسد" والانضمام إلى صفوف الشعب.[17]

في ظل هذه الأحداث، تدرك طهران وجود نية خارجية لتحويل المواجهة إلى صراع داخلي، ما يدفعها إلى تبني استراتيجية ترتكز على احتواء الجبهة الداخلية وإعادة ضبط الوضع السياسي الاجتماعي، مع تجنب الانجرار إلى مواجهة عسكرية واسعة النطاق مع "إسرائيل" قد تُستغل لتصعيد التحريض أو إضعاف البنية الأمنية الداخلية. لذلك، يرجح أن تتريث إيران في ردودها العسكرية المباشرة، وتمنح الأولوية لتحصين أوضاعها الداخلية، سياسياً وأمنياً.

[17] Fourny، Marc. "Reza Pahlavi, le fils du shah, appelle les Iraniens au soulèvement national." Le Point. 8/06/2025.https://www.lepoint.fr/monde/reza-pahlavi-le-fils-du-shah-appelle-les-iraniens-au-soulevement-national-18-06-2025-2592344_24.php

السيناريو الثالث: استئناف سياسة الاغتيالات

يركز هذا السيناريو على احتمال لجوء "إسرائيل" إلى تنفيذ عمليات اغتيال ضد قيادات عسكرية وأمنية إيرانية، كخيار بديل عن الانخراط في مواجهة عسكرية مباشرة. يستند في ذلك إلى السجل التاريخي لسياسات "إسرائيل"، التي اعتمدت الاغتيال كأداة استراتيجية لإضعاف الخصوم، خاصة فيما يتعلق بالملف النووي الإيراني.

يرجح هذا السيناريو أن تلجأ "إسرائيل" إلى تصعيد منخفض الحدة عبر عمليات أمنية دقيقة تستهدف قادة أو ضباط بارزين في الحرس الثوري أو الأذرع المرتبطة به، سواء داخل إيران أو في ساحات خارجية مثل سوريا، العراق، أو لبنان. وقد شهدت السنوات الماضية تنفيذ عدد من الاغتيالات التي استهدفت علماء نوويين إيرانيين، بالإضافة إلى شخصيات عسكرية بارزة، من بينهم قاسم سليماني، قائد "فيلق القدس" في الحرس الثوري.

أما بالنسبة لإيران، فإن ردود فعلها السابقة تمنح تصوراً لما قد تترتب عليه ردودها المستقبلية. ففي السابق، اكتفت غالباً بإدانة سياسية أو استهداف غير مباشر، دون الدخول في تصعيد شامل. وهو ما يعكس حساباتها التي تهدف إلى تجنب الانزلاق في حرب مفتوحة، مع السعي للحفاظ على التوازن والردع.

السيناريو الرابع: عودة الهدوء النسبي واستئناف المسار التفاوضي

يرجح هذا السيناريو أن تتجه الأطراف المعنية، لا سيما الولايات المتحدة وإيران، نحو تهدئة التوترات واستئناف المسار التفاوضي، بما يعيد الصراع الإيراني الإسرائيلي إلى مستوى منخفض الحدة، بعيداً عن المواجهات العسكرية المباشرة أو التصعيد السياسي الحاد. وتقوم فرضية هذا السيناريو على مؤشرات ظهرت في الأسابيع التي تلت التصعيد، من بينها التحركات الدبلوماسية الأميركية غير المعلنة وتصريحات إيرانية مرنة حول إمكانية استئناف التفاوض بشأن البرنامج النووي، خاصة في ظل الضغوط الاقتصادية المتزايدة على الداخل الإيراني بفعل العقوبات.

في هذا السياق، من المحتمل أن تنجح الأطراف في التوصل إلى تسوية جزئية، تقوم على تخفيض إيران نسب تخصيب اليورانيوم إلى مستويات تعتبر "آمنة دولياً"، مقابل رفع تدريجي لبعض العقوبات الأميركية.

هذا السيناريو لا يعني نهاية التوتر بين إيران و"إسرائيل"، إلا أنه قد يفضي إلى مرحلة من الهدوء النسبي، يتم خلالها "تجميد" الصراع المباشر، وتحقيق نوع من "التعايش الاستراتيجي المؤقت"، مدعوماً بضمانات أميركية وغربية في مقابل التزامات نووية من جانب طهران.

السيناريو الخامس: تكرار النموذج العراقي في التعامل مع إيران

يفترض هذا السيناريو أن الولايات المتحدة قد تتجه إلى تطبيق نموذج التعامل مع العراق على الحالة الإيرانية. من خلال الاستمرار في فرض عقوبات اقتصادية وتجارية شاملة وطويلة الأمد، دون الانخراط المباشر في عمل عسكري شامل.

يشير هذا التصور إلى تجربة العراق في أعقاب غزوه للكويت عام 1990. حيث فرضت الولايات المتحدة والمجتمع الدولي عقوبات خانقة استمرت لحين الغزو الأمريكي للعراق عام 2003. وقد ترتب على تلك العقوبات انهيار الاقتصاد العراقي وارتفاع معدلات الفقر وسوء التغذية خصوصاً بين الأطفال. إضافة إلى العزلة الدولية شبه الكاملة مما مهد لاحقا إلى إسقاط النظام العراقي تحت ذريعة امتلاك أسلحة دمار شامل، ووسط حملة تحريض واسعة.

وعليه، يرى هذا السيناريو أن إيران قد تواجه مساراً مشابهاً خاصة في ظل توسع العقوبات الأميركية المفروضة عليها منذ الثورة الإسلامية عام 1979، والتي تصاعدت بشكل أكبر بعد الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي عام 2018، واتهام طهران بالسعي لامتلاك سلاح نووي، فضلا عن دعمها لجماعات مسلحة في المنطقة. كما صاحب هذه العقوبات حملات تحريض سياسي وإعلامي تستهدف النظام الحاكم، لا سيما ضد خامنئي.[18]

إلا أنه وخلافاً لما حدث في العراق، لا يفترض هذا السيناريو حصول تدخل عسكري أمريكي مباشر في إيران. في ضوء التكلفة الاستراتيجية والسياسية الباهظة التي تكبدتها الولايات المتحدة نتيجة احتلالها للعراق. وبدلاً من ذلك، قد تعتمد واشنطن على استراتيجية الاستنزاف البطيء، بهدف إنهاك النظام الإيراني اقتصادياً واجتماعياً، ودفعه نحو الانهيار من الداخل دون الحاجة إلى تدخل عسكري تقليدي أو نشر قوات أميركية على الأرض.

[18] زينة حبلى، "أهداف الغزو الأمريكي على العراق وتداعياته"، أوراق ثقافية: **مجلة الآداب والعلوم الإنسانية**، مج. 4، ع. 19 (2022)، ص350-356

السيناريو السادس: التعاون الصيني الإيراني كوسيلة لتخفيف الحصار

يستكمل في هذا السيناريو التوجه السابق المتعلق باستمرار العقوبات والضغوطات الاقتصادية على إيران. ويفترض أن تسعى طهران إلى كسر الحصار الاقتصادي المفروض عليها من خلال تعميق تحالفها مع الصين. باعتبارها قوة دولية صاعدة تمتلك قدرة على مواجهة النفوذ الأميركي، كما أنها شريك اقتصادي واستراتيجي طويل الأمد لإيران.

تستند العلاقة بين الصين وإيران إلى مصالح متبادلة، تعززت بشكل واضح بعد الثورة الإسلامية وسقوط نظام الشاه. حيث تطورت العلاقات التجارية بين البلدين بصورة ملحوظة. وتعد الصين أحد أكبر مستوردي النفط الإيراني، لا سيما خلال فترات العقوبات، حيث استفادت من الأسعار التفضيلية نتيجة عزل طهران عن الأسواق العالمية. وفي المقابل، تشكل العائدات النفطية من السوق الصينية شرياناً حيوياً للاقتصاد الإيراني في ظل القيود الغربية.[19] ويدعم الاتفاق الأخير، "اتفاق الشراكة الاستراتيجية لمدة 25 عاماً"، هذا السيناريو.

وفي الإطار الجيوسياسي، تحتاج إيران إلى دعم الصين في مجلس الأمن، تحديداً عبر استخدام حق النقض (الفيتو) في حال تراجعت موثوقية الدعم الروسي بسبب أي تغير في الحسابات أو المصالح بين طهران وموسكو. وفي المقابل، ترى بكين في طهران ورقة استراتيجية فاعلة في الشرق الأوسط يمكن من خلالها الضغط على واشنطن، خصوصاً في ضوء التوترات المتزايدة بين الولايات المتحدة والصين في قضايا عالمية متعددة. وبهذا تُعزز طهران من موقفها الإقليمي الذي يحول دون نجاح سيناريو إنهاك اقتصادها من أجل إسقاط النظام.

في النهاية، تمتاز الدبلوماسية الإيرانية بكونها براغماتية الى حد كبير، بالإضافة الى سعيها للمحافظة على نظامها الحالي مع ضرورة التمسك بالمشروع النووي بالأخص بعد الدماء التي أريقت خلال الفترة الماضية. لذلك يبدو أن إيران ترغب بالخروج من هذه المواجهة بأقل الخسائر مع الإبقاء على صورة أنها انتصرت حتى لا تخسر قوتها أمام دول الإقليم. أما "إسرائيل" بقيادة نتنياهو، فتريد أن تسوق لنفسها أنها منتصرة، تماماً مثل رئيس وزرائها المجرم الذي يسوق لنفسه الانتصار حتى يختم مسيرة حكمه بأنه الذي أوقف "الشيطان الإيراني" وأذرعه.

[19] عبدالرؤوف الغنيمي وأحمد ليلة، "العلاقات الصينية–الإيرانية: آفاق الشراكة الاستراتيجية في عالم متغير"، **مجلة الدراسات الإيرانية**، مج. 4، ع. 11 (2020)، ص68-85.

في الختام، تراوحت العلاقات الإيرانية الإسرائيلية بين التقارب تارةً والعداء تارةً أخرى. تأثرت العلاقات بسياق يعكس تفاعل عوامل داخلية وإقليمية ودولية جعلت هذه العلاقة غير مستقرة بطبيعتها، وقابلة لإعادة التشكل تبعاً لتحولات ميزان القوى ومتطلبات السردية الأمنية لكلا الطرفين.